

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

\$ فصل .

وقوله ( و ما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة ) قال طائفة من المفسرين هو تفرقهم في محمد بعد أن كانوا مجتمعين على الإيمان به .  
ثم من هؤلاء من جعل تفرقهم إيمان بعضهم و كفر بعض قال البغوي ثم ذكر من لم يؤمن من أهل الكتاب فقال ( و ما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة ) أى البيان فى كتبهم انه نبي مرسل قال المفسرون لم يزل أهل الكتاب مجتمعين في تصديق محمد متى بعثه [ فلما بعث تفرقوا فى أمره و اختلفوا فأمن به بعضهم و كفر به بعضهم .  
و هكذا ذكر طائفة فى قوله ( و لقد بوأنا بني إسرائيل مبعوثاً صدق و رزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ) قال أبو الفرج قال ابن عباس ما اختلفوا فى أمر محمد لم يزالوا به مصدقين حتى جاءهم العلم يعنى القرآن و روى عنه حتى جاءهم العلم يعنى محمدا فعلى هذا يكون العلم هنا عبارة عن المعلوم و بيان هذا أنه لما جاءهم